Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ أربعمائة ألف جنيه .

ـ ونعم الرجال أنت .

ـ وسأعطيها لك كاملة عند التسجيل .

ـ سأبدأ فى الإجراءات من الغد ، ولن آخذ منك عربونا .

ـ أنت تعرفنى .

ـ كلمتك عقد وشيك معا إنى أعرفك حياتى كلها .

*****

الشيخ عبد الحميد أبو جريشة شاب كفيف البصر يقرأ القرآن فى المآتم وفوق القبور بقرية الدلجمونة . أمله فى الحياة أن يتزوج ، ولهذا راح يدخر الجنيه فوق الجنيه حتى إذا تقدم للزواج وجد عنده ما يستطيع أن يقيم به حياته وحياة بنيه . وكان الشيخ عبد الحميد حريصا على أن يجالس أهل القرية ويتعرف على أخبارهم ، فالوقت على الكفيف متطاول ثقيل ، ولهذا كان عبد الحميد يعتبر زواجه موضوع حياة أو موت .

وكان يسمع فيما يسمع من أهل القرية بعضهم يقول للآخر :

ـ لقد تزوج فلان من زوجة وقاك الله النظر إليها ، إنها أقبح من قمر العوراء . .

فاستقر عزم عبد الحميد على الزواج من قمر العوراء ، وهل يصلح للعوراء إلا كفيف مثلى ، وخاصة أنها فقيرة معدمة تقوم بالخدمة فى بيوت الأعيان ، وعين واحدة تكفى كلينا .